النخعي يأخذها ويقتلها ولا شي عليه ان قتلها
وقال ابن المسيب يأخذها ويخدرها ثم يطرحها وقال
مجاهد الاحب ان يدعها الا ان يؤذيه فتشغله عن صلاة
فينوههنا قدر ما يؤدي ثم يلقيها وهذه رخصة
والا فالكمال الاحتراز عن الفعل وان قل ولذلك
كان بعضهم لا يطرد الذباب وقال لا اعوذ نفسي ذلك
فتفسد علي صلاتي وقد سمعت ان الفساق بين
يدي الملوك يصبرون على اذي كثير ولا يتحركون
ومهما تثاوب فلا بأس ان يضع يده على فيه وهو بده
الاولى وان عطس حمد الله عز وجل في نفسه ولم يحرك
لسانه وان يخشى فينبغي ان لا يرفع راسه الى السما
وان سقط رداه فلا ينبغي ان يسويه وكذلك اطراف
عمامته فكل ذلك مكروه الا لضرورة **مسيلة**
الصلاة في النعلين جايزة وان كان نزع النعلين
سهلا وليست الرخصة في الخف لعسر النزع بل هذه
النجاسة عنها وفي معناها المداس صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في نعليه ثم نزع فنزع الناس
نعالهم فقال لم خلعتم قالوا رايناك خلعت فخلعنا
قال صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام اتاني
فاخبرني ان بهما خبثا فاذا اراد احدكم المسجد
فليقلب نعله فلينظر فيهما فان راي خبثا فليمسحه
بالارض وليصل بهما وقال بعضهم الصلاة في
النعلين افضل لانه صلى الله عليه وسلم سالهم
لبين لهم سبب خلعه اذ علم انهم علموا على موافقته
وقد روي عبد الله ابن السايب ان النبي صلى الله عليه وسلم
خلع نعليه فاذا قد فعل كليهما فمن خلع فلا ينبغي
ان يضعهما عن يمينه ويساره فيضيق الموضع ويقطع

الصف

الصف بل يضعهما بين يديه ولا يتركه وراه فيكون
قلبه ملتفتا اليه ولعل من راي الصلاة فيهما
افضل راعي هذا المعنى وهو التفات القلب اليهما
وروي ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليجعل نعليه
بين رجليه وقال ابو هريرة لغيره اجعلهما بين
رجليك ولا تؤذ بهما مسلما ووضعهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم على يساره وكان اماما
فللامام ان يفعل ذلك اذ لا يقف احد على يساره
والاولى ان لا يضعهما بين قدميه فيشغلانه ولكن قدام
قدميه ولعل المراد بالحديث وقد قال جبير
ابن مطعم وضع الرجل نعليه بين قدميه بدعة
مسيلة اذا بزق في صلاته لم تبطل صلاته
لانه فعل قليل وما لا يحصل به صوت لا يعد كلاما
وليس على شكل حروف الكلام الا انه مكروه فينبغي
ان يحترز منه الا كما اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيه كما روى عنه صلى الله عليه وسلم فيه قال بعض
الصحابة راي رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
نخامة فغضب غضبا شديدا ثم حكها بعرجون
كان في يده وقال ايتوني بعبير فلطخ اثرها
بزعفران ثم التفت الينا وقال ايكم يحب ان يبزق
في وجهه فقلنا لا اينا قال فان احدكم اذا دخل
في الصلاة فان الله عز وجل بينه وبين القبلة
وفي لفظ اخر واجهه الله تعالى فلا يبزقن احدكم
تلقا وجهه ولا عن يمينه ولكن عن شماله او تحت
قدمه اليسرى فان بدرته بادرة فليبصق في ثوبه
وليقل هكذا وذلك بعضه ببعض **مسيلة**

Copyright © King Saud University